بسم الله الرحمن الرحيم

قائد المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي

لا يمانع التطبيع مع كيان يهود في حال حصل على دولة في جنوب اليمن

الخبر:

عيدروس الزبيدي: "نبارك تطبيع الإمارات والمغرب مع كيان يهود وسنقوم بالتطبيع في حال استعادة الدولة في الجنوب (كاملة السيادة)". (قناة روسيا اليوم، الثلاثاء ٢ شباط /فبراير ٢٠٢١م).

التعليق:

لقد أنشأت الإمارات ما أسمته المجلس الانتقالي الجنوبي عام ٢٠١٦م بعد سيطرتها على مدينة عدن والموانئ اليمنية، وذلك لاحتواء الحراك الجنوبي والسيطرة عليه ضمن ذلك المجلس، وإبعاد أمريكا وكياناتها في جنوب اليمن عن القضية الجنوبية، إلا أن الهدف الرئيس من إنشاء المجلس الانتقالي هو ما يعلنه قيادات المجلس مراراً وتكراراً؛ أنهم هم من يمثلون القضية الجنوبية في المحافل الدولية، وأنه لا مفاوضات للحل السياسي الشامل لليمن إلا بتمثيل المجلس الانتقالي، وذلك رغبةً من بريطانيا المسيطرة على أغلب النفوذ في عدن أن يكون لها ممثلان اثنان في مفاوضات الحل النهائي للحرب في اليمن وهما حكومة الرئيس عبد ربه هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، مقابل ممثل واحد لأمريكا وهو مقعد الحوثيين، وهكذا كان؛ فقد أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مؤخراً أن المجلس الانتقالي سيشارك في مفاوضات الحل السياسي للأزمة اليمنية.

ولأن العبد يتبع سيده، فقد قال عيدروس الزبيدي إنه يبارك تطبيع الإمارات مع كيان يهود، وقال إنه سيطبع مع الكيان المحتل لأولى القبلتين وثالث الحرمين، في حال استعاد الدولة في الجنوب. ويعلم الزبيدي المقيم في أبو ظبي أنه مجرد تابع للأسياد، فأينما يتم توجيهه سيتجه حتى لو انسلخ من دينه وعقيدته وأمته!

يا أهلنا في جنوب اليمن: إن المجلس الانتقالي كغيره من الكيانات المنشأة على عين الغرب الكافر، لا يمثلكم، ولن يحل قضاياكم بل هو يبيع القضية لمن يدفع أكثر، وقد كان يوماً في ضاحية بيروت الجنوبية عند حزب إيران يحاول أن يسترزق من معاناتكم في ظل نظام الهالك علي صالح.

يا أهلنا في عموم اليمن: إن تلك القيادات سواء أكانت في الحكومة أو خارجها أم كانت في شمال اليمن أو جنوبه، قد سلمت قضايانا إلى الكافر الغربي المستعمر ليشتروا بها ثمناً بخساً، وها هي ست سنوات قد مرت منذ بداية الحرب في البلاد وهم يتسولون في المحافل الدولية لحل الأزمة في البلاد، ضاربين عرض الحائط بدمائكم التي تسيل يومياً في حرب عبثية لا يعرف الإخوة لِمَ يتقاتلون، ورفعوا شعارات طائفية ومناطقية لتضليلكم عن واقع الحرب كونها صراعاً دولياً على النفوذ والثروة في البلاد، ولم تكن الحرب يوماً من أجل تحرير الجنوب أو تحرير الشمال، ولا من أجل سنةٍ ولا من أجل شيعة، إنما هذه شعارات يتم بها تغطية واقع أهدافهم الشيطانية في البلاد، واتخذوا من سفلة المجتمع قيادات ليبيعوا قضيتكم في سوق العمالة. وها هو الزبيدي يعلن دون مواربةٍ ولا حياء أنه سيطبع مع كيان يهود، غير مراعٍ لعقيدتكم ودينكم ومشاعركم.

إن حل الأزمة اليمنية هو في وقف الحرب فوراً، وطرد الكافر المستعمر وأعوانه وأذياله من البلاد، وتحكيم أحكام الشرع؛ بأن تكون السيادة لله، وأن تكون الأنظمة والأحكام منبثقة من عقيدة الإسلام، وأن توزع الثروة توزيعاً عادلاً وفق أحكام الإسلام، وحينها سيرضى عنكم خالق الأرض والسماء، وستكون اليمن نواةً للخلافة على منهاج النبوة، كما وعد نبي الأمة عليه أفضل الصلاة والتسليم حيث قال: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»** رواه أحمد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الله باذيب – ولاية اليمن